بلومبيرغ تكشف عن دواء هندي ملوث بمواد سامة يستخدم للأطفال في العراق

حذرت وكالة "بلومبرغ" الأميركية، من وجود دواء هندي ملوث بمواد كيميائية سامة يستخدم لمعالجة نزلات البرد للأطفال العراقيين، في وقت التزمت وزارة الصحة الصمت حيال هذا الدواء.

وكشفت الوكالة أن زجاجة واحدة من الدواء المسمى "كولد آوت" تم شراؤها من صيدلية في بغداد في آذار/ مارس الماضي كانت على 2.1 في المئة من مادة "غلايكول الإثيلين" بحسب نتائج فحص اجراها مختبر المستقل الأميركي "Valisure".

واشارت الوكالة إلى أن هذه النسبة تعادل حوالي 21 ضعفا للحد المقبول من مادة غلايكول الإثيلين، مضيفة أن كمية صغيرة من هذه المادة تعد قاتلة للبشر وكانت قد لعبت دورا في حالات وفاة جماعية لأطفال بسبب شراب سعال هندي في غامبيا وأوزبكستان العام الماضي.

وأكدت "بلومبرغ"، أنها أطلعت منظمة الصحة العالمية ومسؤولين عراقيين وهنودا على نتائج الاختبار في 8 تموز / يوليو الجاري.

وأوضحت أن منظمة الصحة العالمية وجدت أن النتائج التي توصل إليها مختبر "Valisure" كانت مقبولة وأكدت أنها ستصدر تنبيها في حال أكدت الحكومة بالعراق أن هذا المنتج يباع في الصيدليات، لكن لم يتم الإعلان عن إصدار أي تنبيه عام حتى الآن.

وتعد هذه هي المرة الخامسة خلال عام التي تتوصل فيها الاختبارات إلى أن احتواء أدوية هندية على مستويات عالية من مادة "غلايكول الإيثيلين" ، فبالإضافة إلى الحالات المكتشفة في غامبيا وأوزبكستان، حددت اختبارات أجرتها مختبرات حكومية منتجات ملوثة أخرى من نفس المصدر في جزر مارشال وليبيريا، على الرغم من عدم حصول أية وفيات مرتبطة بهذه الأدوية حتى الآن.